

## دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المراهقين لمشكلات المجتمع

Zainab A. Khamis  
Dr. Alya A. Abdel Aal  
Assistant Professor, Department of Sociology, Media Division, Faculty of Girls,  
Ain Shams University  
Dr. Laialy S. Hussein  
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

زينب أحمد على خميس  
د. عالية أحمد عبدالعال  
أستاذ مساعد الاجتماع شعبة الاعلام كلية البنات جامعة عين شمس  
د. ليالى صفوت على حسين  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المراهقين لمشكلات المجتمع، كما تمثلت أهمية الدراسة في أهمية القنوات التمثيلية باليوتيوب والتي تقوم بمناقشة مشكلات المجتمع ودورها في إدراك المراهقين لهذه المشكلات، وأهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة الوسطى، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تتبع منهج المسح الإعلامي.

**العينة:** تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من المراهقين (١٤-١٧) سنة، قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث.

**الأدوات:** تم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان.

**النتائج:** كانت نتائج الدراسة الآتية: جاء في المركز الأول من القنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع والأكثر متابعة من قبل المراهقين محمود الجمل Mahmoud el Gamal ويليها قناة "ميديا الشارح Media elshar3" ويليها "شركة المفكر للإبداع الفني" ويليها "ماندو موهبة" ويليها "Omar Moro" ويليها "محمد ديمو" ويليها "مهند السعيد" ويليها "بيانكا" وأن أهم المشكلات التي يحرص المراهقين على متابعتها على القنوات التمثيلية باليوتيوب جاء في المركز الأول "مشكلات متعلقة بالانتماء" ويليها "مشكلات متعلقة بالأصدقاء" ويليها "مشكلات متعلقة باستغلال الناس" ويليها مشكلات متعلقة بجرائم الخطف وتجارة الأعضاء" ويليها "مشكلات متعلقة بعقوق الوالدين" وأوضحت الدراسة أن السبب الرئيسي للمتابعة هو "معرفة ما يدور حولي من أحداث وقضايا" وجاء في المركز الأول لإدراك المراهقين لمشكلات المجتمع بعد مشاهدة القنوات التمثيلية باليوتيوب "أقوم ببر والديا لكسب رضاهم" وبصورة مشابهة للواقع "تعلمت من المحتوى المقدم واستخدمه في حياتي الواقعية"، توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب ومستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع، كما توجد علاقة دالة إحصائية بين أسباب تفضيل المبحوثون متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب وبين مستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع وأيضاً توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث (النوع-نوع التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) على مقياس إدراكهم لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب.

**الكلمات المفتاحية:** القنوات التمثيلية باليوتيوب- المراهقين- مشكلات المجتمع.

**The Role of YouTube's Representative Channels in Teenagers' Awareness of Society's Problems**

**Objectives:** This study drives at identifying the role of YouTube representative channels in teenagers' awareness of society's problems. The study significance is represented in the significance of the representative channels on the YouTube, which discuss the problems of society and their role in teenagers' awareness of these problems, in addition to the significance of the age stage covered by the study, namely, the middle adolescence stage, The study belongs to the descriptive type of studies that follow the media survey method.

**Sample:** It consists of (400) male/ female items, selected purposely from teenagers aged (14- 17) years old.

**Tools:** Data are collected through a questionnaire form.

**Results:** The most important results of the study are as follows: Mahmoud El Gamal comes on top of representative channels on YouTube that deal with society's problems followed by teenagers. It is followed by "Media Elshar3 Channel", followed by "The Thinker Company for Artistic Creativity", followed by "Mando Mawhiba", followed by "Omarmor", then by "Mohamed Demo", then "Muhannad Al- Saeed", followed by "Bianca". One of the problems that come in first place in the representative channels of YouTube are the "problems related to bullying", followed by "problems related to friends", then "problems related to the exploitation of people", followed by "problems related to crimes of kidnapping and human organs' trade", followed by "problems related to parental disobedience." The study explains that the main reason for the follow-up is "to identify what is going on around me of events and issues" that comes in first place for teenagers' awareness of society's problems after watching the representative channels on YouTube "I honor my parents to gain their consent", then "I learned from the presented content and used it in my real life. There is a statistically significant correlation between the rate of respondents' exposure to representative channels on YouTube and their level of awareness of community problems. There is also a statistically significant relationship between the reasons for respondents' preference to follow community problems through representative channels on the YouTube and their level of awareness of community problems as well. There are statistically significant differences between the average scores of the respondents in terms of (gender- type of education- the socio- economic level) on the scale of their awareness of society's problems after exposure to representative channels on YouTube.

قناة "أنس تينا" في ترتيبها للمشكلات الاجتماعية وأجندة جمهورها، وأن قناة "أنس تينا" تأخذ بعين الاعتبار أجندة جمهورها حول المشكلات الاجتماعية. كما توصلت الدراسة كذلك إلى وجود تأثير متبادل بين أجندة القناة وأجندة الجمهور، ما يستوجب على القناة أن ترتب أولوياتها على حساب كلي الأجدنتين لكن مع إعطاء الأولوية لأجندتها الخاصة.

٤. دراسة حاجي رياض وآخرون (٢٠١٩)<sup>(٧)</sup> بعنوان "تأثير موقع اليوتيوب على قيم الطلبة الجامعيين (قنوات الدراما في موقع اليوتيوب نموذجاً) دراسة على عينة من طلبة جامعة المسبلة". هدفت إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام عينة الطلبة محل الدراسة لليوتيوب، محاولة التعرف على دوافع إقبال طلبة الجامعة على قنوات اليوتيوب الدرامية، التعرف على الانعكاسات التي قد تخلفها قنوات اليوتيوب الدرامية على قيم طلبة الجامعة، من خلال البحث في الآثار الإيجابية والسلبية. توصلت الدراسة إلى أن متابعة القنوات الدرامية عبر موقع اليوتيوب تستغرق ساعتين فأكثر، وأثبتت الدراسة بأن الرغبة في الهروب من الواقع هي من أهم الأسباب التي تدفع الطلبة لمتابعة قنوات الدراما عبر اليوتيوب.

٥. دراسة قادر ولقمان وحيمى وشهيدان (٢٠١٩)<sup>(٨)</sup> بعنوان "تأثير مقاطع الفيديو السياسية على موقع يوتيوب على أساس قضايا الواقع الاجتماعي". ركزت هذه الدراسة على قضايا الواقع الاجتماعي التي يلعبها موقع يوتيوب والمتعلقة بالسياسة في ماليزيا، نجحت هذه الدراسة في تقديم فكرة عن مشاعر الناس وحساسيتهم والوعي بقضايا الواقع الاجتماعي المتعلقة بالسياسة الماليزية.

٦. دراسة رابى وآخرون (٢٠١٨)<sup>(٩)</sup> بعنوان "التدوين على موقع يوتيوب: المشاركة السياسية عبر الإنترنت للشباب الكنديين الذين يدافعون عن التغيير الاجتماعي". هدفت هذه الدراسة على تسليط الضوء على المشاركة السياسية النشطة والتفاعلية للشباب من خلال وسائل غير تقليدية، عبر الإنترنت. تم توجيه الموضوعات عبر قنوات اليوتيوب الموجهة نحو التغيير الاجتماعي لثمانية عشر شاباً كندياً. توصلت الدراسة إلى تتعارض الموضوعات المحددة مع التركيز المهيمن على فك الارتباط المدني للشباب، واللامبالاة السياسية، والعزلة، بدلاً من ذلك، تسليط الضوء على القضايا السياسية المتنوعة التي يخاطبها الشباب الكنديون، والاستراتيجيات التي يستخدمونها، ومواضيعهم المتعددة، ودعم مجتمعهم عبر الإنترنت، وتوضيح أهمية اليوتيوب لإنتاج وجهات الشباب ونشرها.

#### مصطلحات الدراسة:

٣ القنوات التمثيلية (تعريف إجرائي): هي مجموعة من القنوات الخاصة تم أنشائها على منصة اليوتيوب من خلال مجموعة من الأشخاص محبي الفن والتمثيل والراغبين في الشهرة وكسب المال لمناقشة المشكلات المثارة في المجتمع والهدف من هذه القنوات إدراك وتوعية الجمهور بصفة عامة والمراهقين خاصة لهذه المشكلات لتجنب الوقوع في مثل هذه المشكلات أو التعرض لها من خلال عرض النتائج المترتبة من الوقوع أو التعرض لمثل هذه المشكلات، وقد تم اختيار مصطلح القنوات التمثيلية نظراً لأن هذه القنوات هي الأولى على منصة اليوتيوب في تناول مشكلات المجتمع من خلال التمثيل.

٣ مشكلات المجتمع (تعريف إجرائي): هي المشكلات المثارة في المجتمع ويعانى منها عدد كبير من أفراد المجتمع مثل الإدمان، والانتحار، وعقوق الوالدين، والتحرش، والسرقفة، ومشكلات الاصدقاء، ومشكلات التتمر وضعف الوعي الدينى وانفصال الوالدين، وغيرها من المشكلات التي يحتاج المراهقين إلى التوعية بها لما تسببه من آثار سلبية على الأفراد بصفة عامة والمراهقين خاصة، وهى مشكلات يخشى المجتمع على كيانها منها وتعد مشكلات المجتمع ما هى إلا مشكلات فردية متكررة تؤثر في أعداد كبيرة من الناس أو نسبة عالية من سكان المجتمع وعلى المجتمع ككل والتي تؤثر على نمط تفاعلهم وعلاقاتهم.

#### متغيرات الدراسة:

٣ المتغير المستقل: يتمثل في القنوات التمثيلية باليوتيوب.

لقد كان للثورات العربية دور في ظهور قنوات اليوتيوب الخاصة بأشكال ومضامين مختلفة أصبحت بدورها تعكس الواقع الاجتماعى بأسلوب جذاب مستخدمين اللهجة العامية التي تناسب جمهور العامة. ومع انتشار ظاهرة القنوات الخاصة على منصة اليوتيوب قام مجموعة من الشباب بعمل قنوات تمثيلية باليوتيوب خاصة بهم لتناول المشكلات المثارة في المجتمع من خلال عمل فيديوهات تمثيلية بسيطة لعرض قضية أو مشكلة موجودة في المجتمع والهدف من هذه الفيديوهات التوعية الأخلاقية والإنسانية وتناول الحياة الواقعية ومشاكلها بطريقة سهلة للوصول إلى نبيذ كل فعل وخلق سئ بعيداً عن الألفاظ السيئة وأيضاً توعية المراهقين بهذه المشكلات لعدم التعرض أو الوقوع في مثل هذه المشكلات.

#### مشكلة الدراسة:

تعتقد الباحثة أن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على التساؤل الرئيسى ما دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المراهقين لمشكلات المجتمع؟

#### أهمية الدراسة:

تأتى أهمية الدراسة من خلال أهمية موضوعها، وما يمكن أن يقدمه من إسهامات علمية في مجال بحوث الإعلام الجديد، وما يمكن أن تحدته القنوات التمثيلية باليوتيوب في توعية المراهقين للمشكلات المثارة في المجتمع.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل متابعة المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع.
٢. الكشف عن القنوات التمثيلية التي تتناول مشكلات المجتمع التي يفضلها المبحوثون.
٣. رصد المشكلات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها على القنوات التمثيلية باليوتيوب.
٤. الكشف عن أسباب تفضيل المبحوثين متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب.
٥. التعرف على دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع من وجهة نظرهم.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة لا ليث ويكرا مانايكى (٢٠٢١)<sup>(٨)</sup> بعنوان "تأثير استخدام الطلاب المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعى في سريلانكا على التعلم والسلوك". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام على السلوك الاجتماعى والشخصى للمراهقين والتفاعلات والتعليم والاتصال والمواقف والمهارات والقدرات. توصلت نتائج الدراسة إلى: ان من بين وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة، كان موقع اليوتيوب هو أكثر وسائل التواصل الاجتماعى تفضيلاً للمراهقين، ولم يودى استخدام وسائل التواصل الاجتماعى إلى تقليل وقت الدراسة أو تعقيد المراهقين من الحياة الاجتماعية أو شجعهم على العنف والصراع.
٢. دراسة ليلي سعود الخياط (٢٠٢٠)<sup>(٥)</sup> بعنوان "استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة ميدانية". تهدف الدراسة الحالية للتعرف على تأثير مشاهدة اليوتيوب على تغيير القيم الاجتماعية للطفل في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور. وتوصلت إلى أن الأطفال الذكور أكثر عرضة لسلبيات مشاهدة اليوتيوب من الإناث، وأن أكبر أثر لمشاهدة الطفل لليوتيوب على القيم الاجتماعية من خلال وجهة نظر أولياء الأمور هو شعورهم بأن الطفل ينشغل بمشاهدة اليوتيوب ويضيع وقته، مما يشعرهم بالانزعاج، وهذا يؤثر على قيمة تنظيم الوقت وتأخر مواعيد نوم الطفل.
٣. دراسة آية شوارفة وآخرون (٢٠١٩)<sup>(١)</sup> بعنوان "دور اليوتيوب في ترتيب أولويات الجمهور حول المشكلات الاجتماعية قناة أنس تينا نموذجاً". هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى: الرغبة في معرفة كيف يتم ترتيب أولويات قناة "أنس تينا"، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها أن هناك توافق نسبي بين أجندة

٢ الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في عينة عمدية من المراهقين في عدد من المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة وكفر الشيخ، حيث تم تطبيق استمارة استبيان من خلال المقابلة.

#### أدوات الدراسة:

استمارة استبيان، قامت الباحثة بإعداد الاستمارة وتصميمها من خلال تحديد البيانات المطلوب جمعها، ثم وضع التصور المبدئي للاستمارة واختبارها وتم إجراء التعديلات اللازمة ووضعها في شكلها النهائي حتى تغطي أهداف وتسؤلات الدراسة وتساعد في الوصول إلى نتائج الدراسة.

#### المعالجة الإحصائية للبيانات:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون، اختبار كاي<sup>٢</sup>، اختبار T-Test، اختبار (Z)، تحليل التباين ذي البعد الواحد ANOVA، وتم قبول النتائج عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

#### الإجابة على تساؤلات الدراسة:

٢ مدى متابعة المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع:

جدول (١) مدى متابعة المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتابعها أحيانا	٩٣	٤٤,٥	٩٥	٤٩,٧	١٨٨	٤٧,٠
أتابعها نادرا	٦٧	٣٢,١	٥٧	٢٩,٨	١٢٤	٣١,٠
أتابعها دائما	٤٩	٢٣,٤	٣٩	٢٠,٤	٨٨	٢٢,٠
الإجمالي	٢٠٩	١٠٠	١٩١	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

كا<sup>٢</sup> = ١,١٥٦ د. ح = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٥٦١ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى مدى متابعة المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع وفقا للنوع، حيث جاء "أتابعها أحيانا" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أتابعها نادرا" في الترتيب الثاني بنسبة ٣١,٠%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "أتابعها دائما" بنسبة ٢٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاي<sup>٢</sup> في الجدول السابق وجد أنها = ١,١٥٦، عند درجة حرية = ٢، وهي قيم غير دالة إحصائيا عند أي مستوى دلالة، مما يدل على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور - إناث) ومدى متابعتهم للقنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع. تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (راندا محمد مصطفى، ٢٠١٧) (٣) التي ذكرت أن ٥٤,١% من يتابعون موقع اليوتيوب أحيانا.

٢ المتغير الوسيط: وهي مجموعة من العوامل الديمغرافية وتتمثل المتغيرات في الاتي: (النوع، نوع التعليم، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).  
٢ المتغير التابع: يتمثل في إدراك المراهقين لمشكلات المجتمع.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل متابعة المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب التي تتناول مشكلات المجتمع؟
٢. ما القنوات التمثيلية التي تتناول مشكلات المجتمع التي يفضلها المبحوثون؟
٣. ما المشكلات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها على القنوات التمثيلية باليوتيوب؟
٤. ما أسباب تفضيل المبحوثين متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب؟
٥. ما دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع من وجهة نظره؟

#### فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب ومستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيا بين أسباب تفضيل المبحوثون متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب وبين مستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع.
٣. الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث (النوع - نوع التعليم - المستوى الاجتماعي الاقتصادي) على مقياس إدراكهم لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من المراهقين في المرحلة العمرية (١٤ - ١٧) سنة أي تمثل مرحلة المراهقة الوسطى وهي تقابل مرحلة الثانوي، لعينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث، وتم سحب العينة من خلال المقابلة مع طلاب المرحلة الثانوية بعدد من المدارس الثانوية.

#### حدود الدراسة:

٢ الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في القنوات التمثيلية باليوتيوب وعلاقتها بإدراك المراهقين لمشكلات المجتمع.  
٢ الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة على عينة من المراهقين خلال الفترة الزمنية من شهر أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢١ وهي الفترة التي تم تطبيق استمارة الاستبيان لجمع البيانات.

٢ القنوات التمثيلية التي تتناول مشكلات المجتمع التي يفضلها المبحوثون:

جدول (٢) القنوات التمثيلية التي تتناول مشكلات المجتمع التي يفضلها المبحوثون وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
محمود الجمل Mahmoud Elgamal	١٢٠	٥٧,٤	١١٠	٥٧,٦	٢٣٠	٥٧,٥	٠,٠١٨	١,٠٠٠	غير دالة
ميديا الشارع Media Elshar3	٩٧	٤٦,٤	٩٧	٥٠,٨	١٩٤	٤٨,٥	٠,٤٣٦	٠,٩٩١	غير دالة
شركة المفكر للإبداع الفني	٩١	٤٣,٥	٨٨	٤٦,١	١٧٩	٤٤,٨	٠,٢٥٣	١,٠٠٠	غير دالة
ماندو موهبه	٦٦	٣١,٦	٦١	٣١,٩	١٢٧	٣١,٨	٠,٠٣٦	١,٠٠٠	غير دالة
Omar Moro	٦٤	٣٠,٦	٥٨	٣٠,٤	١٢٢	٣٠,٥	٠,٠٢٦	١,٠٠٠	غير دالة
محمد ديمو Mohamad Dimo	٣٠	١٤,٤	٤٠	٢٠,٩	٧٠	١٧,٥	٠,٦٥٨	٠,٧٧٩	غير دالة
مهني السعيد Mohanad Elsaed	٢٣	١١,٠	٣٦	١٨,٨	٥٩	١٤,٨	٠,٧٨٤	٠,٥٧١	غير دالة
بيانكا Bianca	١٧	٨,١	٣٧	١٩,٤	٥٤	١٣,٥	١,١٢٣	٠,١٦١	غير دالة
جملة من سنلوا			٢٠٩		١٩١		٤٠٠		

التالي "ميديا الشارع Media elshar3" بنسبة بلغت ٤٨,٥% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "شركة المفكر للإبداع الفني" بنسبة بلغت ٤٤,٨% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "ماندو موهبه" بنسبة

تشير بيانات الجدول السابق إلى القنوات التمثيلية التي تتناول مشكلات المجتمع التي يفضلها المبحوثون، حيث جاء في الترتيب الأول "محمود الجمل Mahmoud Elgamal" بنسبة بلغت ٥٧,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب

عينه الدراسة، وفي الترتيب السابع جاء "مهند السعيد Mohanad Elsaeed" بنسبة بلغت ١٤,٨% من إجمالي المبحوثين عينه الدراسة، وفي الترتيب الأخير جاء "بيانكا Bianca" بنسبة بلغت ١٣,٥% من إجمالي المبحوثين عينه الدراسة.

بلغت ٣١,٨% من إجمالي عينه الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "Omar Moro" بنسبة بلغت ٣٠,٥% من إجمالي عينه الدراسة، وفي الترتيب السادس جاء "محمد ديمو Mohamad dimo" بنسبة بلغت ١٧,٥% من إجمالي المبحوثين  
المشكلات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها على القنوات التمثيلية باليوتيوب:

جدول (٣) المشكلات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها على القنوات التمثيلية باليوتيوب وفقا للنوع

المشكلات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
مشكلات متعلقة بالانتماء		٩٠	٤٣,١	١٠٥	٥٥,٠	١٩٥	٤٨,٨	١,١٩٠	٠,١١٨	غير دالة
مشكلات متعلقة بالأصدقاء		١٠٧	٥١,٢	٨٤	٤٤,٠	١٩١	٤٧,٨	٠,٧٢١	٠,٦٧٦	غير دالة
مشكلات متعلقة باستغلال الناس		٨٣	٣٩,٧	٩٥	٤٩,٧	١٧٨	٤٤,٥	١,٠٠٢	٠,٢٦٨	غير دالة
مشكلات متعلقة بجرائم الخطف وتجارة الأعضاء		١٠٠	٤٧,٨	٧٢	٣٧,٧	١٧٢	٤٣,٠	١,٠١٤	٠,٢٥٥	غير دالة
مشكلات متعلقة بعقوق الوالدين		٨٩	٤٢,٦	٧٤	٣٨,٧	١٦٣	٤٠,٨	٠,٣٨٩	٠,٩٩٩	غير دالة
مشكلات متعلقة بالأمراض والأوبئة		٧٣	٣٤,٩	٧٤	٣٨,٧	١٤٧	٣٦,٨	٠,٣٨١	٠,٩٩٩	غير دالة
مشكلات متعلقة بضعف الوعي الديني		٧٨	٣٧,٣	٦٨	٣٥,٦	١٤٦	٣٦,٥	٠,١٧٢	١,٠٠٠	غير دالة
مشاكل عاطفية		٦٩	٣٣,٠	٧٤	٣٨,٧	١٤٣	٣٥,٨	٠,٥٧٢	٠,٨٨٩	غير دالة
مشكلات متعلقة بالعنف والبلطجة		٩٢	٤٤,٠	٥٠	٢٦,٢	١٤٢	٣٥,٥	١,٧٨٢	٠,٠٠٣	دالة
جملة من سئوا		٢٠٩		١٩١		٤٠٠				

من إجمالي عينه الدراسة، وفي الترتيب السادس جاء "مشكلات متعلقة بالأمراض والأوبئة" بنسبة بلغت ٣٦,٨% من إجمالي المبحوثين عينه الدراسة، وفي الترتيب السابع جاء "مشكلات متعلقة بضعف الوعي الديني" بنسبة بلغت ٣٦,٥% من إجمالي المبحوثين عينه الدراسة، وفي الترتيب الثامن جاء "مشاكل عاطفية" بنسبة بلغت ٣٥,٨% من إجمالي المبحوثين عينه الدراسة، بينما في الترتيب التاسع جاء "مشكلات متعلقة بالعنف والبلطجة" بنسبة بلغت ٣٥,٥% من إجمالي المبحوثين عينه الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى المشكلات التي يهتم المبحوثون بمتابعتها على القنوات التمثيلية باليوتيوب، حيث جاء في الترتيب الأول "مشكلات متعلقة بالانتماء" بنسبة بلغت ٤٨,٨% من إجمالي عينه الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "مشكلات متعلقة بالأصدقاء" بنسبة بلغت ٤٧,٨% من إجمالي عينه الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "مشكلات متعلقة باستغلال الناس" بنسبة بلغت ٤٤,٥% من إجمالي عينه الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "مشكلات متعلقة بجرائم الخطف وتجارة الأعضاء" بنسبة بلغت ٤٣,٠% من إجمالي عينه الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "مشكلات متعلقة بعقوق الوالدين" بنسبة بلغت ٤٠,٨%

أسباب تفضيل المبحوثين متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب:

جدول (٤) أسباب تفضيل المبحوثين متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب وفقا للنوع

أسباب التفضيل	النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
معرفة ما يدور حولي من أحداث وقضايا	موافق	١٤٨	٧٠,٨	١٢٨	٦٧,٠	٢٧٦	٦٩,٠	٢,٦٦	٠,٥٣٤	موافق
	محايد	٥٦	٢٦,٨	٥٦	٢٩,٣	١١٢	٢٨,٠			
	معارض	٥	٢,٤	٧	٣,٧	١٢	٣,٠			
بساطة اللغة	موافق	١٢٩	٦١,٧	١٢٦	٦٦,٠	٢٥٥	٦٣,٨	٢,٥٨	٠,٦٠٠	موافق
	محايد	٧٠	٣٣,٥	٥٢	٢٧,٢	١٢٢	٣٠,٥			
	معارض	١٠	٤,٨	١٣	٦,٨	٢٣	٥,٨			
التنوع في المشكلات	موافق	١٣٩	٦٦,٥	١٠٣	٥٣,٩	٢٤٢	٦٠,٥	٢,٥٦	٠,٥٩٠	موافق
	محايد	٦٥	٣١,١	٧٣	٣٨,٢	١٣٨	٣٤,٥			
	معارض	٥	٢,٤	١٥	٧,٩	٢٠	٥,٠			
تعبير عن مشكلات المجتمع	موافق	١٢٢	٥٨,٤	١١٧	٦١,٣	٢٣٩	٥٩,٨	٢,٥٠	٠,٦٦٨	موافق
	محايد	٧١	٣٤,٠	٥١	٢٦,٧	١٢٢	٣٠,٥			
	معارض	١٦	٧,٧	٢٣	١٢,٠	٣٩	٩,٨			
التسلية والترفيه	موافق	١٢٥	٥٩,٨	١٠٦	٥٥,٥	٢٣١	٥٧,٨	٢,٤٧	٠,٦٨٦	موافق
	محايد	٦٤	٣٠,٦	٦١	٣١,٩	١٢٥	٣١,٣			
	معارض	٢٠	٩,٦	٢٤	١٢,٦	٤٤	١١,٠			
قضاء وقت فراغ	موافق	١١٨	٥٦,٥	١٢١	٦٣,٤	٢٣٩	٥٩,٨	٢,٤٦	٠,٧٢٤	موافق
	محايد	٦٣	٣٠,١	٤٣	٢٢,٥	١٠٦	٢٦,٥			
	معارض	٢٨	١٣,٤	٢٧	١٤,١	٥٥	١٣,٨			
نحاكي الواقع	موافق	١١٤	٥٤,٥	١٠١	٥٢,٩	٢١٥	٥٣,٨	٢,٤٤	٠,٦٦٢	موافق
	محايد	٧١	٣٤,٠	٧٦	٣٩,٨	١٤٧	٣٦,٨			
	معارض	٢٤	١١,٥	١٤	٧,٣	٣٨	٩,٥			
	محايد	٨٥	٤٠,٧	٦٦	٣٤,٦	١٥١	٣٧,٨			
	معارض	٨٣	٣٩,٧	٨٤	٤٤,٠	١٦٧	٤١,٨			
الإجمالي في كل عبارة		٢٠٩		١٩١		٤٠٠				

أحداث وقضايا" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٦٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "بساطة اللغة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٥٨ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "التنوع في المشكلات" في الترتيب

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينه الدراسة حول العبارات التي توضح أسباب تفضيل المبحوثين متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب وفقا للنوع، حيث جاء "معرفة ما يدور حولي من

في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٤٤ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "عرض المشكلات بشكل مميز وراقي بعيدا عن الابتدال" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢,٤٠ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق".  
اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالمك بن عبدالعزيز، ٢٠٢٠)<sup>(٤)</sup> فكانت أهم أسباب التفضيل أو الاعتماد هو التعرف بقضايا المجتمع.

الثالث بمتوسط حسابي ٢,٥٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تعبير عن مشكلات المجتمع" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٥٠ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "التسلية والترفية" بمتوسط حسابي ٢,٤٧ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "قضاء وقت فراغ" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٤٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تحاكي الواقع"

II دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع من وجهة نظرهم:

جدول (٥) دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع من وجهة نظرهم وفقا للنوع

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		إثبات		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	٠,٥٩٦	٢,٦٣	٦٨,٥	٢٧٤	٦٨,٦	١٣١	٦٨,٤	١٤٣	موافق
			٢٥,٥	١٠٢	٢٥,١	٤٨	٢٥,٨	٥٤	محايد
			٦,٠	٢٤	٦,٣	١٢	٥,٧	١٢	معارض
موافق	٠,٦١٦	٢,٥٤	٦٠,٥	٢٤٢	٦١,٣	١١٧	٥٩,٨	١٢٥	موافق
			٣٣,٠	١٣٢	٣٠,٤	٥٨	٣٥,٤	٧٤	محايد
			٦,٥	٢٦	٨,٤	١٦	٤,٨	١٠	معارض
موافق	٠,٦٠٩	٢,٥٠	٥٦,٠	٢٢٤	٥٨,١	١١١	٥٤,١	١١٣	موافق
			٣٨,٠	١٥٢	٣٥,٦	٦٨	٤٠,٢	٨٤	محايد
			٦,٠	٢٤	٦,٣	١٢	٥,٧	١٢	معارض
موافق	٠,٦٧١	٢,٤٧	٥٧,٠	٢٢٨	٥٨,١	١١١	٥٦,٠	١١٧	موافق
			٣٣,٠	١٣٢	٢٩,٣	٥٦	٣٦,٤	٧٦	محايد
			١٠,٠	٤٠	١٢,٦	٢٤	٧,٧	١٦	معارض
موافق	٠,٦٩٣	٢,٤٧	٥٨,٣	٢٣٣	٥٧,٦	١١٠	٥٨,٩	١٢٣	موافق
			٣٠,٣	١٢١	٣١,٩	٦١	٢٨,٧	٦٠	محايد
			١١,٥	٤٦	١٠,٥	٢٠	١٢,٤	٢٦	معارض
موافق	٠,٦١٦	٢,٤٦	٥٢,٨	٢١١	٥٦,٠	١٠٧	٤٩,٨	١٠٤	موافق
			٤٠,٨	١٦٣	٣٨,٢	٧٣	٤٣,١	٩٠	محايد
			٦,٥	٢٦	٥,٨	١١	٧,٢	١٥	معارض
موافق	٠,٧٠٢	٢,٤٥	٥٦,٨	٢٢٧	٥٧,١	١٠٩	٥٦,٥	١١٨	موافق
			٣١,٠	١٢٤	٣١,٩	٦١	٣٠,١	٦٣	محايد
			١٢,٣	٤٩	١١,٠	٢١	١٣,٤	٢٨	معارض
موافق	٠,٧٣٠	٢,٤٤	٥٨,٠	٢٣٢	٥٩,٧	١١٤	٥٦,٥	١١٨	موافق
			٢٧,٨	١١١	٢٩,٣	٥٦	٢٦,٣	٥٥	محايد
			١٤,٣	٥٧	١١,٠	٢١	١٧,٢	٣٦	معارض
			١٠٠	٤٠٠	١٠٠	١٩١	١٠٠	٢٠٩	الإجمالي في كل عبارة

#### نتائج اختبار فروض الدراسة:

II الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للقنوات

التمثيلية باليوتيوب ومستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع.

جدول (٦) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل تعرض المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب وإدراكهم لمشكلات المجتمع

المتغير	معدل التعرض	اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
مستوى ادراك المبحوثين لمشكلات المجتمع	العدد ٤٠٠ معامل الارتباط (R) ٠,٢٨٣**	موجبة	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين للقنوات التمثيلية باليوتيوب وإدراكهم لمشكلات المجتمع، حيث بلغت قيمة  $R = 0.283$ ، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته.

II الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائية بين أسباب تفضيل المبحوثون متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب وبين مستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع.

جدول (٧) نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين أسباب تفضيل المبحوثون متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية باليوتيوب وإدراكهم لمشكلات المجتمع

المتغير	أسباب التفضيل	اتجاه العلاقة	المعنوية	الدلالة
مستوى ادراك المبحوثين لمشكلات المجتمع	العدد ٤٠٠ معامل الارتباط (R) ٠,٥٦٤**	موجبة	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أسباب تفضيل المبحوثون متابعة مشكلات المجتمع عبر القنوات التمثيلية

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح دور القنوات التمثيلية باليوتيوب في إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع من وجهة نظرهم وفقا للنوع، حيث جاء "أقوم ببر والديا لكسب رضاهم" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٦٣ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "ساعدتني في كيفية التصرف في مواقف الحياة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٥٤ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أصبحت على دراية ووعي بأسباب ونتائج حدوث هذه المشكلات" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٥٠ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء كلا من "ساعدتني في تجنب الوقوع في مثل هذه المشكلات" و"استمتعت بالوقت" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٤٧ باتجاه استجابة "موافق" لكلا منهما، وجاء "ساعدتني في اكتساب العديد من الخبرات الحياتية" بمتوسط حسابي ٢,٤٧ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أصبحت على دراية ووعي بمشكلات المجتمع" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٤٥ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "أتجنب رد الإساءة" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٤٤ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق".

اختلفت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نورة عبدالله محمود أمد (٢٠١٤)،<sup>(٦)</sup> حيث جاء إدراك المبحوثون للقضايا والأحداث الجارية من خلال الشبكات الاجتماعية في المركز الأول جعلتهم يعبروا عن آرائهم بكل حرية.

الملك عبدالعزيز، ع، ٤٤، ٢٠٢٠.

٥. ليلي سعود الخياط. استخدام اليوتيوب وعلاقته بتغيير القيم الاجتماعية لدى أطفال الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة ميدانية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة الكويت، ع١٣٤، مارس ٢٠٢٠.

٦. نورة عبدالله محمود أحمد. "أثر التعرض للشبكات الاجتماعية على الإنترنت في إدراك القضايا والأحداث الجارية لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة ميدانية"،

رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٤.

7. Kadir, S. A., and others. Influence of political agenda videos posted on youtube based on social reality issues, *International Journal of Recent Technology and Engineering*, 2019.

8. Lalith Wickramanayake. *Social media use by adolescent students of Sri Lanka: impact on learning and behavior*, Library, Sabaragamuwa University of Sri Lanka, Belihuloya, Sri Lanka, 4 January 2021.

9. Raby, R., and others. Vlogging on YouTube: the online, political engagement of young Canadians advocating for social change, *Journal of Youth Studies*, 2018.

باليوتيوب ومستوى إدراكهم لمشكلات المجتمع، حيث بلغت قيمة  $R=0.564$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة  $=0.001$ ، مما يدل على صحة هذا الفرض، وبالتالي القبول بصيغته

II الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث (النوع- نوع التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي) على مقياس إدراكهم لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) Test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب

المقياس	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	المعنوية	الدلالة
إدراك مشكلات المجتمع	ذكور	٢٠٩	٢,٤٥	٠,٥٥٤	٠,٩٣٩	٣٩٨	٠,٣٤٨	غير دالة
	إناث	١٩١	٢,٥١	٠,٥٧٩				
	حكومي	٢٧٠	٢,٤٤	٠,٥٨٠	٢,٠٧٤	٣٩٨	٠,٣٩	دالة عند ٠,٠٥
	خاص	١٣٠	٢,٥٦	٠,٥٢٨				

تشير نتائج اختبار ت في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث النوع (ذكور- إناث) على مقياس إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٩٣٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة وبالتالي يتضح عدم صحة الفرض، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين من حيث نوع التعليم (حكومي- خاص) على مقياس إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب لصالح التعليم الخاص، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠٧٤ وهي قيمة دالة إحصائياً مستوى دلالة  $=0.005$  وبالتالي يتضح صحة الفرض.

جدول (٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه one-way ANOVA لبيان دلالة الفروق بين المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب

المقياس	مصدر التباين	مجموعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	المعنوية	الدلالة
إدراك مشكلات المجتمع	بين المجموعات	١,٧٤٠	٢	٠,٨٧٠	٢,٧٣٩	٠,٠٦٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٦,١٠٠	٣٩٧	٠,٣١٨			
	المجموع	١٢٧,٨٤٠	٣٩٩				

تشير نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه One-Way ANOVA في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع- المتوسط- المنخفض) على مقياس إدراك المبحوثين لمشكلات المجتمع بعد التعرض للقنوات التمثيلية باليوتيوب، حيث جاءت قيمة اختبار (ف) ٢,٧٣٩ وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى دلالة وبذلك يتضح عدم صحة الفرض والقبول بالفرض الصفري.

#### المراجع:

١. آية شوارفة وآخرون. "دور اليوتيوب في ترتيب أولويات الجمهور حول المشكلات الاجتماعية قناة أنس تينا أنموذجاً"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعه ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه، ٢٠١٩.
٢. حاجي رياض وآخرون. تأثير موقع اليوتيوب على قيم الطلبة الجامعيين- قنوات الدراما في موقع اليوتيوب نموذجا- دراسة على عينة من طلبة جامعة المسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٩.
٣. راندا محمد مصطفى عبد الجليل. "اتجاهات الشباب المصري نحو برامج اليوتيوب دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي في الأدب، كلية البنات للأدب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع١٨٤، ٢٠١٧.
٤. عبدالملك بن عبدالعزيز الشلهوب. مدى اعتماد الجمهور السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا المجتمع: دراسة مسحية في مدينة الرياض، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة